

- ﴿ وتنزع الملك ممن تشاء ﴾ : تنزع ملك معرفتك وطاعتك ممن تشاء من عبادك عدلاً .

- ﴿ وتعز من تشاء ﴾ : بعز معرفتك وطاعتك .

- ﴿ وتذل من تشاء ﴾ : بذل معصيتك والجهل بك .

- ﴿ بيدك الخير ﴾ : خير ما أعطيت عبادك الذين اصطفيت ، عقلاً^(١) يوضح لهم معرفتك ، ومعرفة توضح لهم إلزام^(٢) طاعتك ، وطاعة توجب لهم [رضوانك ، ورضواناً يوجب لهم]^(٣) جنتك .

- ﴿ إنك على كل شيء ﴾ : من هذه المواهب .

- ﴿ قدير ﴾ .

- ﴿ تولج الليل في النهار ﴾ : كذلك تولج ليل ظلمة الجهل بك في^(٤) نهار معرفتك ، فيميل المستقيم ، ويسفه الحليم ، ويجهل العليم ، ويبخل الكريم .

- ﴿ وتولج النهار في الليل ﴾ : كذلك تولج نهار معرفتك في ليل الجهل بك ، فيستقيم المائل ، ويحلم الجاهل ، ويثبت^(٥) الخاطل ، ويزهق الباطل .

- ﴿ وتخرج الحي من الميت ﴾ : كذلك تخرج حي الإيمان من ميت الكفر ، فيؤمن الكافر ، ويتوب الفاجر ، ويسجد الساحر كسحرة فرعون وأمثالهم ، من نظرائهم وأشكالهم .

(١) ق ، م ، ك ، هـ : أي عقلاً .

(٢) ص ، ن ، ط : ومعرفة تلزمهم .

(٣) ما بين القوسين من ص ، ن فقط .

(٤) ق ، م ، ك ، هـ : على .

(٥) م ، ص ، ط : وينبه .